

النهاية في غريب الأثر

- { قدد } ... فيه [ومَوْضِعُ قَدَّهَ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها] القَدَّ
- بالكسر : السَّوْط وهو في الأصل سَيَرٌ يُقَدَّ مِنْ جِلْدٍ غير مَدْبُوغ : أي قَدَّرَ سَوْطٌ
- أحدكم أو قَدَّرَ الموضع الذي يسع سَوْطَه من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها .
- (س) وفي حديث أُحُد [كان أبو طَلْحَةَ شديدَ القَدِّ] إن رُوي بالكسر فيُريد به وَتَرِ القَوَّس وإن رُوي بالفتح فهو المَدَّ والنَّزَع في القَوَّس .
- (س) وفي حديث سَمُرَةَ [نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيَرُ بين أصبعين] أي يُقَطَّع وَيُشَقَّ
- لئلا يَعْقِرَ الحديدُ يَدَه وهو شبيه بنَهْيِهِ أَنْ يَتَعَاطَى السيفَ مَسْلُولاً . والقَدَّ :
- القَطَّاعُ طولاً كالشَّاق .
- ومنه حديث أبي بكر يومَ السَّقِيفَةِ [الأمرُ بيننا وبينكم كَقَدِّ الأُبُلُمة] أي كَشَقِ الخُوصَةِ نصفين .
- (ه) ومنه حديث علي [كان إذا تطاول قَدَّ وإذا تقاصر قَطَّ] أي قَطَّعَ طُولاً وقَطَّعَ عرضاً .
- [ه] وفيه [أن امرأةً أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجَدِّ يَينَ مَرَضُوفين وقَدَّ] أراد سقاءً صغيراً متَّخِذاً من جِلْدِ السَّخْلَةِ فيه لَبَن وهو بفتح القاف .
- ومنه حديث عمر [كانوا يأكلون القَدَّ] يُريد جلد السَّخْلَةِ في الجَدِّ .
- وفي حديث جابر [أُتِيَ بالعَبَّاسِ يومَ بَدْرٍ أسيراً ولم يكن عليه ثَوْبٌ فَنَظَرَ له النبي صلى الله عليه وسلم قَمِيصاً فَوَجَدُوا قَمِيصَ عبد الله بن أبيٍّ يُقَدُّ عليه فكَسَاهُ إِيسَاهُ] أي كان الثَّوْبُ على قَدْرِهِ وطوُّهُ .
- وفي حديث عروة [كان يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَاءِ وهو مُحَرَّم] القَدِيدُ : اللَّحْمُ المَمْلُوحُ المُجَفَّفُ في الشمسِ فَعِيلٌ بمعنى مفعول .
- (ه) وفي حديث ابن الزبير [قال لمعاوية في جواب : رُبَّ آكِلٍ عَبِيْطٍ سَيُقَدُّ عليه وشارِبٍ صَفْوٍ سَيَغْمَصُّ] هو من القُدَادِ وهو داء في البطن .
- (ه) ومنه الحديث [فجعله الله حَبِناً وقُدَاداً] والحَبَنُ الاستِسْقَاءُ (عبارة الهروي : [السَّقْيُ في البطن]) .
- (ه س) وفي حديث الأوزاعي [لا يُسْهَمُ من الغَنِيمة للعبد ولا الأجير ولا القَدِيدِينِ] هم تَبَيَّاعُ العسكرِ والمُتَنَزِّعُ كالحدَّادِ والبَيْطَارِ بلُغَةِ أهل الشام . هكذا يُرْوَى

بفتح القاف وكسر الدال .

وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخصّتهم يَلَابِسُونَ الْقَدِيدَ وهو مِسْحٌ صغير .
وقيل : هو من التَّقَدُّد : التَّقَطُّع والتَّفَرُّق لأنهم يَتَدَفَّرُونَ قون في البلاد
للحاجة وتمزّق ثيابهم . وتصغيرهم تَحْقِيرُهم لِشَأْنِهِمْ . وَيُشْتَمُّ الرجل فيقال له :
يا قَدِيدِيَّ يا قُدِيدِيَّ .

- وفيه ذكر [قُدِيد] مصغراً وهو موضع بين مكة والمدينة .

- وقد ذكر في الأشربة [المَقَدِّيَّ] هو طِلاءٌ مُنَمَّصٌ طُبِّخَ حتى ذَهَبَ نِصْفُهُ

تشبيهاً بشيء قُدٍّ بِنِصْفَيْنِ وقد تَخَفَّصَ داله